

مداخلة السيد رئيس الوفد التونسي بمناسبة المؤتمر الوزاري للأمن النووي

ببيّنًا، 5 ديسمبر 2016.

السيد رئيس المؤتمر،

اسمحوا لي، في البداية، بأن أتقدم إليكم بالتهنئة على توليكم رئاسة هذا المؤتمر الرفيع وأناتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير لكل من السيد المندوب الدائم لنيجيريا والسيد المندوب الدائم لكوريا الجنوبية على جهودهما المبذولة من أجل إنجاح المؤتمر والإشراف على صياغة بيانه. كما أتقدم للسيد يوكيا أمانو، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والأمانة العامة على التنظيم الجيد لهذا المؤتمر الذي يمثل مناسبة لتبادل التجارب والخبرات وتعزيز الجهود الدولية الرامية لدعم وتعزيز الأمن النووي بجميع أنحاء العالم.

وتؤكد بلادي على الدور المحوري للوكالة الدولية للطاقة الذرية في متابعة ملف الأمن النووي من خلال المساهمة في تطوير الاستراتيجيات بالدول الأعضاء وتقديم الخدمات في مجال الأمن النووي والمساهمة في تطوير البنى التحتية في هذا المجال. كما نعبر عن استعداد تونس للمضي قدما في التعاون وتبادل الخبرات والتجارب مع الوكالة في هذا المجال.

إنّ البيان الصادر على المستوى الوزاري مساء أمس يعكس الأهمية التي توليها الدول الأعضاء لمفهوم الأمن النووي كما يقرّ التوجهات والتوافقات المنبثقة عن قرارات الأمن النووي التي تمّ اعتمادها خلال الدورات المنقضية للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو ما يجعل الأمن النووي، اليوم، جزءا مهما من مسؤوليات الوكالة حسب البرامج والقرارات المعتمدة من قبل الدول الأعضاء.

السيد الرئيس،

تعتبر تونس أئملف الأمن النووي هو أولآ وقبل كل شيء مسؤولية وطنية ولكنه في ترابط وثيق مع هياكل والوكالة الدولية للطاقة الذرية وهو ما يساهم في بناء وتعزيز القدرات وكذلك في مساندة الجهود الوطنية للاضطلاع بهذه المسؤولية والاستجابة لمتطلبات الأمن النووي ووضع الاستراتيجيات والسياسات الضرورية المتعلقة به.

وتطالب بلادي بأن يتم تحقيق توازن بين الجهود الموجهة للترويج للأمن النووي وبين استجابة الوكالة للحاجة الملحة للدول الأعضاء في مجال التعاون الفني. كما تعتبر بلادي أن تحقيق الأمن النووي في العالم يظل مرتبطا بجهود نزع السلاح النووي خاصة وأن المواد النووية الموجهة للاستخدام العسكري تمثل الجزء الأكبر من المواد النووية في العالم.

وختاما، سيدي الرئيس، أعتنم هذه المناسبة لكي أعبّر لكم من جديد عن الشكر والامتنان على رئاسة هذا المؤتمر، متمنيا لأعماله النجاح ولمداولاته التوفيق لإصدار توصيات من شأنها أن تعزز حقّ الدول في تطوير أساليب ووسائل تعزيز الأمن النووي وتساهم في دفع جهود الأمن والسلم في العالم.

شكراً السيد الرئيس على حسن الإصغاء.